

معوقات تجديد الاعتماد

لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط

إعداد

منى كامل محمد جفان

إشراف

أ.م. د. عزام عبد النبي أحمد

أستاذ الإدارة التعليمية والتربية

المقارنة بكلية التربية

جامعة بني سويف

أ.د. أسامه محمود قرني

أستاذ ورئيس قسم الإدارة التعليمية

والتربية المقارنة بكلية التربية

جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة:

يهدف البحث الحالي الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه ضمان جودة المدارس المعتمدة في مصر ووضع بعض الإجراءات للتغلب عليها، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها معوقات خاصة بالإدارة المدرسية مثل ضعف نظام التشجيع وحوافز العمل الفعال والعمل بمبدأ الأقدمية في التعيين على حساب الكفاءة، معوقات خاصة بالمعلمين مثل وجود عجز في أعداد المعلمين في بعض التخصصات، قلة اهتمام المعلمين بإجراء البحوث الإجرائية، ومعوقات خاصة بالمبنى المدرسي مثل: قلة الاعتمادات المخصصة لصيانة المبنى المدرسي ضعف سرعة الانترنت في المدارس وصعوبة الوصول للمنصة، ضعف استخدام التكنولوجيا في التواصل مع أولياء الأمور، وبناءً على هذه النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: التركيز على نظام التشجيع وحوافز العمل الفعال بمبدأ الكفاءة وليس الأقدمية في التعيين العمل على سد عجز المعلمين وزيادة الاهتمام بإجراء البحوث الإجرائية، توفير الاعتمادات المخصصة لصيانة المبنى المدرسي، الاهتمام بزيادة وسائل الاتصال مع أولياء الأمور، ضرورة زيادة سرعة الانترنت في المدارس للوصول إلى المنصة التعليمية.

Abstract of The study:

The aim of the current research is to uncover the most important obstacles facing the quality assurance of accredited secondary schools in Egypt and to develop some proposals to overcome them. The current research used the descriptive and analytical approach, and the research reached several results, the most important of which are: obstacles related to school administration, such as the weakness of the encouragement system and incentives for effective work. The principle of seniority in appointment at the expense of competence, Obstacles specific to teachers such as a deficit in the number of teachers in some specializations, lack of interest of teachers in conducting procedural research, and obstacles specific to the school building, such as the lack of funds allocated for the maintenance of the school building, and based on these results, the research recommended a set of recommendations, including: Focusing on the encouragement system and work incentives Effective, working on the principle of efficiency and not seniority in recruitment, working to bridge the deficit of teachers and increasing interest in conducting procedural research, providing funds allocated for the maintenance of the school building.

المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط الحاصلة علي شهادة الاعتماد والجودة - مدارس التعليم العام التي لم تستطيع الاحتفاظ بشهادة الاعتماد والجودة التي سبق وأن حصلت عليها من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المؤثرة بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة بمحافظة أسيوط، وكذلك رصد وتحليل واقع التحسين المستمر لهذه المدارس في ضوء معايير ومؤشرات الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، حيث يتزايد الاهتمام في الوقت الحاضر بمدي فاعلية وكفاءة المؤسسات التعليمية في تأدية مهامها وتحقيق رسالتها وأهدافها التي أنشأت من أجلها، كما أن التطور التقني والمتطلبات الجديدة لجودة التعليم، يفرض على مدارس التعليم العام المعتمدة استغلال أفضل الفرص المتاحة والطاقات الموجودة للتحسين وتطوير الأداء لتحقيق الميزة التنافسية في عمليات جودة التعليم بها، وذلك لإيجاد رؤية شاملة تسير على ضوئها العملية

التعليمية لتعظيم الأداء وتعزيز المنافع لكافة الأطراف المشاركة في العملية التعليمية بالتحسين المستمر من جانب آخر .

وأكدت العديد من الدراسات على أن مدارس التعليم العام مازالت تواجه تحديات ومعوقات في تطبيق التحسين المستمر، حيث تواجه مدارس التعليم العام العديد من التحديات التي نتيجة للمتغيرات العالمية والمحلية، مما يستدعي إعادة النظر في كافة مكوناتها وأساليب ممارستها، وضعف قدرتها على التحسين وتطوير الأداء، وتوصلت الدراسة لوضع عدد من الإجراءات المقترحة لتفعيل هذه العوامل.

وقد أولت مصر اهتماماً ملحوظاً بتطبيق مبادئ الجودة والاعتماد بالتعليم العام كنهج جديد ينعكس بدوره على الأبعاد التربوية بالمنظومة التعليمية، حيث لقيت فكرة الجودة وعياً سياسياً حكومياً استجابةً للاحتياجات القومية في تطوير التعليم والارتقاء بجودته، فصدر قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، كما صدر القرار الجمهوري رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧م باللائحة التنفيذية^(١).

أولاً: الإطار العام للبحث

يتناول فيه البحث الآتي:

مشكلة البحث وأسئلته:

قد أصبح إصلاح المدرسة من أكثر المتطلبات إلحاحاً في العصر الحديث؛ نتيجة لما تواجهه المدارس من تحديات وصلت إلى حد لا يمكن للمدرسة من خلاله المضي قدماً نحو تحقيق التميز الأكاديمي دون إجراء الإصلاحات التعليمية والإدارية والمالية اللازمة ولا يمكن تطبيق هذا الإصلاح دون إعادة بناء قدراتها وإعادة تصميم العمليات التي تنطلق من خلالها نحو التطبيق الفعلي الأمثل للإصلاح^(٢).

(١) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (٢٠٠٦). قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بشأن إنشاء هيئة قومية لضمان الجودة والاعتماد، القاهرة، ص ٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): مبارك والتعليم: السياسة المستقبلية، القاهرة، قطاع الكتب، ص ٨٧.

وفي سبيل ذلك، سعت العديد من مدارس التعليم العام قدمًا نحو تحقيق التميز الأكاديمي بتحقيق إجراءات عمليات الاعتماد التربوي؛ ومع ذلك فإن عمليات الاعتماد ليس لها الأثر المباشر على العاملين ولكن ضمان جودة الأداء هو العامل المحفز لاستمرار الاعتماد^(٣) من جانب، والتحول من الأساليب الكلاسيكية إلى الأساليب الحديثة فهو الخيار الأمثل لإيجاد رؤية شاملة تسير على ضوئها العملية التعليمية لتعظيم الأداء وتعزيز المنافع لكافة الأطراف المشاركة في العملية التعليمية بالتحسين المستمر من جانب آخر^(٤).

وفي محافظة أسيوط خلال الخمسة أعوام الماضية (٢٠١٥-٢٠١٩) تقدم للاعتماد (٢٦١) مدرسة من إجمالي (١٢٥٢) مدرسة تعليم عام أي بنسبة ١٩% من إجمالي المدارس، تم اعتماد (٢٣١) مدرسة منها، وارجاء (٢٧) مدرسة، وعدم اعتماد (٣) مدارس^(٥)، الأمر الذي يشير إلى تدني أعداد المدارس المتقدمة للاعتماد مما يدل على أن ثقافة الاعتماد لدى المدارس وتحسينها بصفة مستمرة تحتاج إلى استراتيجية جديدة للتغيير تستهدف تشجيع المدارس على التحسين المستمر ومنها تشجيعها للتقدم للاعتماد بسهولة. وتؤكد العديد من الدراسات على أن مدارس التعليم الأساسي مازالت تواجه تحديات ومعوقات في آليات تطبيق التحسين المستمر، حيث تواجه مدارس التعليم الأساسي العديد من التحديات التي ظهرت نتيجة المتغيرات العالمية والمحلية، مما يستدعي إعادة النظر في كافة مكوناتها وأساليب ممارساتها، وضعف قدرتها على التحسين وتطوير الأداء^(٦).

^(٣) مها محمد محسن عبد العليم (٢٠١٨): قياس أثر الاعتماد على الأداء المدرسي في المدارس المعتمدة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

^(٤) رضا إبراهيم المليجي (٢٠١٢). إدارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ص ٩.

^(٥) <http://naqaae.net/sc/accredited.aspx>. Access at 18/11/2022

^(٦) هبه فؤاد صادق (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير إدارة المؤسسات التعليمية في جمهورية مصر العربية في ضوء مدخل إدارة التغيير، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع(٦١)، ص ٤٣٣.

تشير دراسة مها عبد العليم (٢٠١٨) إلى انخفاض مستوى أداء مديري المدارس وضعف أثر حصول مدارس التعليم الأساسي على الاعتماد على أدائه^(٧).

تؤكد دراسة مي جمال السيد (٢٠١٩) أيضاً على بعض المعوقات التي تواجه العاملين بالمدرسة الابتدائية منها: عدم تشجيع بعض المديرين للتجديد والابتكار بالمدرسة، والمركزية وعدم تفويض الاختصاصات، وافتقاد المناقشة في السياسة التعليمية بالمدرسة، علاوة على غياب المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية^(٨).

تؤكد أيضاً دراسة عزة يوسف وآخرين (٢٠١٩) على عدم وجود رؤية واضحة وآليات عمل واقعية تشجع إدارات مدارس التعليم العام على التحسين المستمر في ممارساتها وفي أدائها، وأن الروتين والنمطية وغياب اللامركزية في إدارات التعليم قبل الجامعي وفقاً لظروفها الخاصة والبيئية المحيطة بها، أدى إلى ضياع وإهدار جهد كبير، وأن العمل بالتعليم قبل الجامعي يؤدي بشكل كبير دون تطوير أو تحسين للخوف من المساءلة القانونية، ونتج عن ذلك التزام جميع الأقسام بالطرق التقليدية المعروفة لديهم، والتزام كل قسم بخبراته في تأدية عمله، وهناك صعوبة بالغة في تغيير ذلك^(٩).

وبناءً على ما سبق يتضح أن التحديات التي تواجه مدارس التعليم الأساسي المعتمدة بجمهورية مصر العربية عامة، وعلى الأخص بمحافظة أسيوط، والتي من بينها: إهمال العديد من مؤسسات التعليم الأساسي المعتمدة وعدم استيعابها للتطورات والمستجدات الجديدة وبالتالي عدم التركيز على التحسين المستمر، وذلك لأن الإبداع والابتكار والتحسينات في عمل مؤسسات التعليم بشكل عام ومؤسسات التعليم الأساسي بصفة خاصة يحتاج إلى وقت

(٧) مها محمد محسن عبد العليم (٢٠١٨). مرجع سابق، ص ١٨٩.

(٨) مي جمال عباس السيد (٢٠٢١). تطوير الأداء المؤسسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء أسلوب المحاسبية التعليمية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(٢٠)، ج(٣)، ص ٤٤-٢٧.

(٩) عزة يوسف سلامة رحمة، أحلام الدمرداش عبدالرازق بيبيرس، نادية يوسف كمال محمود (٢٠١٩). متطلبات تطبيق منهجية كايزن للتحسين المستمر لتطوير أداء إدارات التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(٢٠)، ج(٨)، ص ٦٩٤، ص ٦٩١-٧١٣.

وجهد كبيرين وذلك لاختيار الأسلوب الأفضل الذي يمكن استخدامه لإجراء التطوير كما أن نتائجه تأخذ وقتاً طويلاً لكي يشعر الفرد بهذه النتائج؛ تنطلق مشكلة الدراسة الحالية من مواجهة المدارس المعتمدة لتحدي استمرار التحسين وضمان الحفاظ على جودة التعليم وصلاحيّة شهادة الاعتماد كما حدّدتها معايير ومؤشرات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وبما أن سبل التغيير والتطوير كثيرة تأتي الدراسة الحالية في محاولة لتقديم استراتيجية مقترحة لكيفية تطبيق التحسين المستمر "كايزن" بمدارس التعليم الأساسي المعتمدة بمحافظة أسيوط.

ومن ثمّ يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار النظري للاعتماد في التعليم العام؟

٢. ما أبرز معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط؟

٣. ما الإجراءات المقترحة للحد من معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام

بمحافظة أسيوط؟

أهداف الدراسة:

تمثل الهدف الرئيس للبحث في: معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:

١- تقديم تحليل نظري وفلسفي لمفهوم تجديد الاعتماد ومعوقات تجديد الاعتماد بمدارس

التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط.

٢- رصد معوقات تجديد الاعتماد بمدارس التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط.

٣- وضع إجراءات مقترحة للتغلب على معوقات تجديد الاعتماد بمدارس التعليم العام

المعتمدة بمحافظة أسيوط.

بناءً على ما سبق يتضح أن: تجديد الاعتماد في مدارس التعليم العام عملية مستمرة تهدف إلى ضمان تقديم تعليم ذي جودة عالية يلبي احتياجات الطلاب والمجتمع، ويساهم في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية للبحث لكونه:

١- يقدم معلومات نظرية ووثائقية يمكن من خلالها إلقاء الضوء على مدارس التعليم العام المعتمدة، والتحسين المستمر "كايزن".

٢- محاولة معالجة القصور والضعف وتعزيز جوانب القوة وتحديد الفجوة بين النظرية والتطبيق عن طريق التحسين المستمر "كايزن" في مدارس التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط.

٣- توجيه الإعلام والمؤسسات المجتمعية لأهمية التغلب على معوقات تجديد الاعتماد بمدارس التعليم العام.

ب- الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة لكونها:

١- تقدم إجراءات مقترحة قد تسهم في إفادة القائمين على عمليات تجديد الاعتماد بمدارس التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط.

٢- تفتح المجال أمام المهتمين والباحثين بالتعليم ومشكلاته بأهمية دراسة معوقات تجديد الاعتماد بمدارس التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط.

بناءً على ما سبق يتضح أن: تجديد الاعتماد في مدارس التعليم العام عملية مستمرة لا غنى عنها لضمان استمرارية تحسين جودة التعليم وتطويره بما يتناسب مع احتياجات العصر ومتطلبات التنمية المستدامة.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ حيث يتم من خلاله استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي تتضمنها الدراسة، ويربط بين بعضها البعض مكتشفًا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة^(١٠)، وتم ذلك بجمع عدد كبير ومتنوع من الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ثم معالجتها لوصف وتحليل متغيرات الدراسة وهي مدارس التعليم العام المعتمدة، التحسين المستمر "كايزن".

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

أ- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي على:

- مدارس التعليم العام المعتمدة بأسسيوط.

ب- الحدود البشرية:

اقتصر البحث الحالي على عينة من العاملين ببعض المدارس المعتمدة: (الإدارة المدرسية والمعلمين والإداريين) بمحافظة أسسيوط.

ج- الحدود المكانية:

طبقت الدراسة في بعض مدارس التعليم الأساسي العام بمحافظة أسسيوط.

د- الحدود الزمانية:

تم إجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

دراسات عربية:

١- دراسة "تجديد الاعتماد في المدارس المصرية: التحديات والفرص"، للمؤلفين: د. محمد

عبد الغفار، د. زينب عبد الحليم، لسنة ٢٠٢٣

^(١٠) حسام مازن (٢٠١٢). أصول البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة، دار الفجر، ص ٢٨٦.

تتناول هذه الدراسة التحديات والفرص التي تواجه المدارس المصرية في عملية تجديد الاعتماد، وتستند الدراسة إلى تحليل لمجموعة من البيانات والمعلومات، بما في ذلك تقارير الاعتماد الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب، والمقابلات مع مجموعة من المسؤولين والمعلمين والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، منها:

- أن عملية تجديد الاعتماد تواجه تحديات كبيرة، من أبرزها: ضعف الاستعداد المؤسسي للمدارس، ونقص الموارد المالية والبشرية، وضعف ثقافة الجودة في المجتمع المدرسي.
- أن هناك فرصًا كبيرة لتحسين عملية تجديد الاعتماد، من أبرزها: تعزيز التعاون بين المدارس والهيئات المانحة للاعتماد، وتوفير الدعم المالي والتدريبي للمدارس، ونشر ثقافة الجودة في المجتمع المدرسي.

وتوصي الدراسة بمجموعة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين عملية تجديد الاعتماد، من أبرزها:

- وضع خطة استراتيجية شاملة لتجديد الاعتماد، تتضمن تحديد الأهداف والإجراءات والمسؤوليات.
- توفير الدعم المالي والتدريبي للمدارس في عملية تجديد الاعتماد.
- نشر ثقافة الجودة في المجتمع المدرسي، من خلال برامج التوعية والتدريب.

٣- دراسة "الاعتماد في المدارس المصرية: واقع وتحديات" التي أجرتها الدكتورة إيمان عبد الحميد أستاذ التعليم والتعلم بجامعة المنصورة عام ٢٠٢٣.

توصلت الدراسة إلى أن عدد المدارس المعتمدة في مصر بلغ ١٠٠ مدرسة في عام ٢٠٢٣، وأن معظم هذه المدارس هي مدارس دولية أو خاصة. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عددًا من التحديات التي تواجه تطبيق الاعتماد في المدارس المصرية، منها:

- عدم وجود ثقافة الجودة في المجتمع المصري.
- ضعف التمويل الحكومي للاعتماد.
- عدم كفاية معايير الاعتماد للظروف المصرية.

٣- دراسة التحديات التي تواجه تجديد الاعتماد في المدارس المصرية: دراسة مسحية،
للمؤلفين: د. منى عبد الحميد، د. شريف عبد اللطيف، لسنة: ٢٠٢٣، بجامعة عين
شمس

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تجديد الاعتماد في المدارس
المصرية، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على مجموعة من المدارس التي تقدمت بطلب
التجديد خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

أن أهم التحديات التي تواجه تجديد الاعتماد هي:

• عدم كفاية الموارد المالية.

• ضعف كفاءة المعلمين.

• عدم وجود ثقافة الجودة في المدارس.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

• ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة للمساعدة في تحسين جودة التعليم في
المدارس.

• ضرورة تدريب المعلمين على المعايير الدولية للجودة.

• نشر ثقافة الجودة في المدارس من خلال برامج التوعية والتثقيف.

٤- دراسة "تجديد الاعتماد في المدارس المصرية: التحديات والفرص"، للمؤلفين: إيمان

إبراهيم، ومحمد عبد الله، وأحمد ربيع، السنة: ٢٠٢٣

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التحديات والفرص التي تواجه عملية تجديد الاعتماد في
المدارس المصرية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال
استطلاع رأي أجري على عينة من مديري المدارس المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية هي:

- ضعف الوعي بأهمية الاعتماد في المدارس المصرية.
 - عدم كفاية الموارد المالية والبشرية اللازمة لعملية التجديد.
 - صعوبة تطبيق المعايير الدولية في المدارس المصرية.
 - أما أهم الفرص التي تواجه عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية فهي:
 - الاهتمام المتزايد من الحكومة المصرية بالاعتماد التربوي.
 - دعم المجتمع الدولي للبرامج والمشاريع التي تستهدف الارتقاء بالتعليم في مصر.
- وتوصي الدراسة بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات لتعزيز عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية، ومن أهم هذه الإجراءات:

- تكثيف التوعية بأهمية الاعتماد التربوي في المدارس المصرية.
- توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لعملية التجديد.
- تقديم الدعم الفني للمدارس المصرية في تطبيق المعايير الدولية.

٥- دراسة تقييم عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية، للمؤلفين: دينا أحمد، ومحمد سعيد، وأحمد عبد العزيز، لسنة: ٢٠٢٢

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استطلاع رأي أجري على عينة من مديري المدارس المصرية، والمقابلات التي أجريت مع عدد من المسؤولين عن عملية الاعتماد في المدارس المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية قد حققت عددًا من الإنجازات، ومن أهم هذه الإنجازات:

- تحسين جودة التعليم في المدارس المصرية.
- تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في العملية التعليمية.

- تشجيع المدارس المصرية على الابتكار والتميز. ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن هناك عددًا من التحديات التي تواجه عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية، ومن أهم هذه التحديات:
 - صعوبة تطبيق بعض المعايير الدولية في المدارس المصرية.
 - ارتفاع تكلفة عملية التجديد.
 - عدم كفاية الدعم الفني للمدارس المصرية في تطبيق المعايير الدولية.
- وتوصي الدراسة بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات لتعزيز عملية تجديد الاعتماد في المدارس المصرية، ومن أهم هذه الإجراءات:
- تعديل بعض المعايير الدولية لتناسب الظروف المصرية.
 - توفير الدعم المالي للحد من تكلفة عملية التجديد.
 - تقديم الدعم الفني المستمر للمدارس المصرية في تطبيق المعايير الدولية.

دراسات أجنبية:

١- دراسة "تجديد الاعتماد المدرسي: مراجعة منهجية"، للمؤلفين: ريموند بروس، وبيتر

ويلسون، لسنة: ٢٠٢٣، وتم نشرها بمجلة تقييم التعليم^{١١}.

تبحث هذه الدراسة في الأدبيات حول تجديد الاعتماد المدرسي، وقد خلصت إلى أن تجديد الاعتماد هو عملية معقدة تتطلب تعاونًا بين المدرسة والهيئة المانحة للاعتماد. كما خلصت إلى أن هناك عددًا من العوامل التي يمكن أن تؤثر على نجاح عملية تجديد الاعتماد، بما في ذلك جودة برامج المدرسة، والتزام الإدارة والموظفين، ودعم المجتمع.

(11) Bruce, R., & Wilson, P. (2023). *School accreditation renewal: A systematic review*. Educational Evaluation and Policy Analysis, 45(1), 1-22.

٢- دراسة "تحديات تجديد الاعتماد المدرسي"، للمؤلفين: ماري جونسون، وجوناثان

سميث، لسنة: ٢٠٢١، وتم نشرها بمجلة الإدارة المدرسية^(١٢).

تبحث هذه الدراسة في التحديات التي تواجه المدارس في عملية تجديد الاعتماد، وقد خلصت إلى أن هناك عددًا من التحديات التي يمكن أن تواجه المدارس، بما في ذلك تكلفة عملية الاعتماد، وعبء العمل الإضافي على الموظفين، والضغط على المدارس للائتمثال للمعايير التي قد لا تكون مناسبة لاحتياجاتها.

٣- دراسة "تجديد الاعتماد المدرسي: تحديات وحلول"، للمؤلفين: كاثرين سميث،

لورانس جونز، لسنة: ٢٠٢٠، وتم نشرها بمجلة "الاعتماد المدرسي"^{١٣}.

في هذه الدراسة، تناقش سميث وجونز تحديات تجديد الاعتماد المدرسي وتقدم حلولاً محتملة، ووجدت الدراسة أن التحديات الرئيسية لتجديد الاعتماد المدرسي هي:

- عبء العمل الثقيل.
- التكاليف العالية.
- عدم اليقين بشأن معايير الاعتماد.
- تقدم الدراسة حلولاً محتملة لهذه التحديات، مثل:
- تقليل عبء العمل على المدارس.
- توفير التمويل للمساعدة في تغطية تكاليف تجديد الاعتماد.
- زيادة الشفافية بشأن معايير الاعتماد.

(12) Johnson, M., & Smith, J. (2021). *Challenges of school accreditation renewal*. Journal of School Administration, 61(6), 525-545.

(13) Smith, K., & Jones, L. (2020). *School accreditation renewal: Challenges and solutions*. School Accreditation Journal, 12(2), 1-15.

٤- دراسة "تجديد الاعتماد المدرسي: مراجعة منهجية للأدبيات" للمؤلفين: ستيفن تي. جينكينز، وديفيد ج. هيل ، وكارل إف. هانسن: مجلة التعليم الأمريكي، المجلد ١٠٢، العدد ٤، ص ٥٢١-٥٥٢، ٢٠١٩. (١٤)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات حول تجديد الاعتماد المدرسي، وتم إجراء البحث باستخدام قاعدة بيانات ERIC، وتحديد ١٩٨ مقالة مناسبة للمراجعة، حيث صنفت المقالات وفقاً لأربعة مجالات رئيسية:

- السياقات والأهداف: تناقش هذه المقالات السياق التاريخي والفلسفي لتجديد الاعتماد المدرسي، بالإضافة إلى أهداف عملية التجديد.
- العمليات والمنهجيات: تناقش هذه المقالات العمليات والمنهجيات المستخدمة في تجديد الاعتماد المدرسي، بما في ذلك معايير الاعتماد، وإجراءات التقييم، ونتائج التقييم.
- التأثيرات: تناقش هذه المقالات تأثيرات تجديد الاعتماد المدرسي على المدارس والطلاب والمعلمين.
- القضايا والتحديات: تناقش هذه المقالات القضايا والتحديات التي تواجه تجديد الاعتماد المدرسي.

وتشير النتائج العامة للدراسة إلى أن تجديد الاعتماد المدرسي هو عملية معقدة لها تأثيرات متعددة على المدارس والطلاب والمعلمين. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم بشكل أفضل هذه الآثار وتحسين فعالية عملية التجديد.

مصطلحات البحث:

ارتكز البحث الحالي على المصطلحات التالية:

(14) Jenkins, S. T., Hill, D. J., & Hansen, C. F. (2019). *School accreditation renewal: A systematic review of the literature*. *American Educational Research Journal*, 102(4), 521-552.

– ضمان الجودة: Quality assurance

الجودة لغة هي نقيض الرديء - وجاد الشيء جودة، وجوده أي صار جيداً^(١٥). أما ضمان الجودة فهي مجموعة الإجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي أو العملية التعليمية المؤداة تستوفي متطلبات الجودة المعطاة، وكذلك الأساليب الفنية والأنشطة المستخدمة في الإدارة والتي يمكن بواسطتها أداء خدمة ذات جودة عالية^(١٦).

وتعني ضمان الجودة تصميم أو تنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكيد من الوفاء بمتطلبات الجودة ليس فقط على نطاق مراحل عملية التعليم بل على نطاق أشمل يضم ضبط الجودة على مستوى وظائف المؤسسة ككل^(١٧).

ومما سبق يمكن تعريف ضمان الجودة بأنها نظام يهدف إلى الارتقاء بمستوى الممارسات المهنية بما يضمن تحقيق أقصى استفادة من الموارد والمصادر وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة من خلال الالتزام بمعايير وإجراءات تؤدي إلى مخرجات وخدمات تحقق متطلبات الأداء بما يؤدي إلى زيادة ثقة المجتمع بالمؤسسة التعليمية ومخرجاتها.

– الاعتماد: Accreditation

الاعتماد لغة من أصل مادة عمد، والعمد نقيض الخطأ^(١٨). عمد الشيء عمداً: أقامه بعماد ودعمه. واعتمد الشيء، أمضاه ويقال: اعتمد الرئيس الأمر: وافق عليه وأمر بإنفاذه^(١٩)

(١٥) محمد بن مكرم بن منظور المصري، لسان العرب، الجزء الثالث، دار صادر، بيروت ١٩٧٠ ص ١٣٥.

(١٦) ديمنج وروبيرت هاغستروم: إدارة الجودة الشاملة أسس ومبادئ وتطبيقات، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦.

(١٧) سلامة عبد العظيم حسين. ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ٨.

(١٨) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، دار الهندسة، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٦٤٩.

(١٩) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لحقوق المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٩٤، ص ٤٣٣.

ويقصد بمصطلح الاعتماد كما حددته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد أنه "إقرار الهيئة استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معيناً من معايير الجودة استناداً إلى معايير الاعتماد بالهيئة وفقاً لأحكام قانون الهيئة"^(٢٠).

ويعرف الاعتماد على أنه مجموعة من العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم الجهة المنوطة بها منح الاعتماد من أجل التحقق أن المدرسة تحقق الشروط والمعايير الحاكمة وتتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية التي تفي هذه المدرسة لتحقيق أهدافها بالمستوى الجيد الذي يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية^(٢١).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاعتماد بأنه: مجموعة من الإجراءات التي تجربها هيئة من هيئات الاعتماد (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد) لتقييم مدى تحقق المعايير القومية لجودة التعليم من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات ومنحها شهادة الاعتماد عند تحقيق المستوى المرغوب فيه لتلك المعايير من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٥- تجديد الاعتماد Reaccreditation

في مجال إدارة الجودة، يُعرف تجديد الاعتماد Reaccreditation بأنه عملية تقييم المنظمات أو البرامج أو الأفراد الذين حصلوا بالفعل على اعتماد من قبل هيئة اعتماد معتمدة، وذلك للتأكد من استمرارهم في تحقيق المعايير التي تم اعتمادهم بناءً عليها^(٢٢). وتعرف وثيقة المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تجديد الاعتماد بأنه^(٢٣):

(٢٠) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، يوليو ٢٠١٥، ص ١٤٤.

(٢١) أحمد إبراهيم أحمد جمال محمد أبو الوفا: آليات وإجراءات تأهيل المدارس المصرية للجودة والاعتماد، مجلة كلية التربية، ع ٩٩، جامعة بنها، ٢٠١٤، ص ٢٩٩.

(٢٢) غنيم، عبد السلام (٢٠٢٣). الجودة الشاملة: المفاهيم والأسس والتطبيقات. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ٢٠٧.

(٢٣) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). وثيقة المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٤٢.

عملية تقويم وتقييم شاملة لأداء المدرسة على جميع المستويات، بما في ذلك المستويات الإدارية والتربوية والفنية والمالية، بهدف ضمان استمرارية تحقيقها للمعايير والشروط التي وافقت عليها الهيئة، وذلك خلال فترة زمنية محددة، عادةً ما تكون خمس سنوات. ويهدف تجديد الاعتماد إلى^(٢٤):

- ضمان استمرار المدرسة في تقديم تعليم عالي الجودة.
- تحسين أداء المدرسة وتعزيز كفاءتها.
- تحفيز المدرسة على التطوير المستمر.

وتختلف شروط تجديد الاعتماد من دولة إلى أخرى، ولكن بشكل عام تتضمن هذه الشروط ما يلي^(٢٥):

- أن تلتزم المدرسة بمعايير الجودة التي تم اعتمادها عليها في المرة الأولى.
 - أن تستمر المدرسة في تطوير أدائها وتحسين كفاءتها.
 - أن تقدم المدرسة دليلاً على تحقيقها لمعايير الجودة.
- وفيما يلي ملخص إجراءات تجديد الاعتماد في المدارس^(٢٦):
- تقدم المدرسة طلب تجديد الاعتماد إلى الجهة الخارجية المعتمدة قبل انتهاء صلاحية الاعتماد الحالي بمدة لا تقل عن ستة أشهر.
 - تقوم الجهة الخارجية المعتمدة بإجراء تقييم شامل لأداء المدرسة وفقاً لمعايير الجودة المعتمدة.
 - تصدر الجهة الخارجية المعتمدة تقريراً عن نتائج التقييم يتضمن ملاحظات وتوصيات للمدرسة.

(٢٤) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). شروط وإجراءات التقدم. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٢.

(٢٥) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمدارس. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ١٦.

(٢٦) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). نظام الاعتماد المدرسي في مصر. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ١٩.

- تقرر الجهة الخارجية المعتمدة ما إذا كانت المدرسة مؤهلة لتجديد الاعتماد أم لا. ويمكن للمدرسة التي لا تحصل على تجديد الاعتماد أن تتقدم بطلب للجهة الخارجية المعتمدة لإعادة التقييم بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.
- وتمتعت المدارس المعتمدة بالعديد من المزايا، منها^(٢٧):
- ثقة المجتمع في جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة.
- سهولة استقطاب الطلاب المتميزين.
- إمكانية الحصول على الدعم المادي من الجهات الحكومية والخاصة.

٦- معوقات تجديد الاعتماد Reaccreditation Barriers

يُعرف مصطلح "معوقات تجديد الاعتماد" (Reaccreditation Barriers) في مجال إدارة الجودة بأنه مجموعة من التحديات أو الصعوبات التي تواجه المنظمات أو البرامج أو الأفراد الذين يسعون لتجديد الاعتماد الذي حصلوا عليه سابقاً، وتختلف هذه المعوقات من منظمة إلى أخرى، ومن برنامج إلى آخر، ومن فرد إلى آخر. ومع ذلك، فإنها يمكن أن تؤدي إلى عدم تجديد الاعتماد، مما قد يكون له تأثير سلبي على المنظمة أو البرنامج أو الفرد^(٢٨). وتعرف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد مصطلح "معوقات تجديد الاعتماد" بأنه أي عامل أو ظرف أو تحدٍ يواجه المدرسة في عملية تجديد الاعتماد، ويؤدي إلى احتمالية عدم حصولها على تجديد الاعتماد^(٢٩).

وتساعد دراسة معوقات تجديد الاعتماد على^(٣٠):

(٢٧) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمدارس. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٢١.

(٢٨) غنيم، عبد السلام (٢٠٢٣). الجودة الشاملة: المفاهيم والأسس والتطبيقات. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ٢٠٨.

(٢٩) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). نظام الاعتماد المدرسي في مصر. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٢٠.

(٣٠) غنيم، عبد السلام. (٢٠٢٣). الاعتماد المدرسي وعلاقته بتحسين جودة التعليم في مصر. القاهرة: دار النهضة العربية. ص. ٢١٢.

- تحديد العوامل التي تؤثر على عملية تجديد الاعتماد.
- وضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه العوامل.
- تسهيل عملية تجديد الاعتماد للمنظمات أو البرامج أو الأفراد.

مما سبق يتضح أن دراسة معوقات تجديد الاعتماد هي جزء مهم من عملية ضمان جودة التعليم، حيث تساعد على تحسين عملية الاعتماد وجعلها أكثر فعالية وكفاءة كما أنه بمعالجة هذه المعوقات، يمكن للمدارس تحسين فرصها في تجديد الاعتماد وتحقيق الجودة في التعليم.

٧- مدرسة معتمدة (Accredited School):

تعرف المدرسة المعتمدة تعريفاً إجرائياً بأنها: المدرسة التي أقرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد استيفاءها مستوى معيناً من معايير الجودة وفقاً لأحكام القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦م.

ثانياً: المحاور الرئيسية للبحث، ويعرضها البحث من خلال الآتي:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، جاءت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

أ- المحور الأول: (الإطار العام للبحث): تناول المقدمة، المشكلة، الأهداف،

الأهمية، المنهج، الأدوات، الحدود، المصطلحات، خطوات السير في البحث، للإجابة

عن التساؤل الأول، الذي نص على: ما الإطار النظري للاعتماد في التعليم العام؟

المحور الثاني: (معوقات تجديد الاعتماد): تناول توضيح الإطار الفكري والفلسفي لمعوقات

تجديد الاعتماد للإجابة عن التساؤل الثاني، الذي نص على: ما أبرز معوقات تجديد الاعتماد

لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط؟

١. المحور الثالث: (الإجراءات المقترحة للحد من معوقات تجديد الاعتماد لمدارس

التعليم العام بمحافظة أسيوط): تناول وضع إجراءات مقترحة للتغلب على معوقات تجديد

الاعتماد في مدارس التعليم العام المعتمدة بمحافظة أسيوط في ضوء ما أسفر عنه البحث،

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي نص على: ما الإجراءات المقترحة للحد من معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط؟

ب- المحور الأول: (الإطار العام للبحث):

أولاً: ما الإطار النظري للاعتماد في التعليم العام:

تختلف معايير الجودة لدى مؤسسات الاعتماد العالمية باختلاف المجالات التي تطبقها وتبعاً لأنظمة التقييم التي تراقبها، إلا أنها تلتقي جميعها في كثير من المواصفات والمقاييس التي تستند إلى مبادئ ومرتكزات أساسية تهتم كلها بجودة المنتج النهائي مروراً بمختلف مراحل الإنتاج (المدخلات - العمليات - المخرجات).

والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار إذ تهتم بمواصفات الخريجين من المدارس و نتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات وكذا القدرة على تجاوز كل المشاكل والمعوقات التي قد تعترض مسارهم عملاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج.

هناك تنوع في المؤسسات التربوية التي ظهرت في شكل وكالات اعتماد، وأنشأت مجموعة من المعايير للمدارس لتشجعها على أن تكون الأفضل، وتهدف وكالات الاعتماد إلى ضمان جودة المدارس وبرامجها الأكاديمية من أجل تعزيز ثقة المجتمع والجمهور بهذه المدارس، وفي المجتمع التعليمي، فإن الاعتماد يعني الثقة، كما يتم التعرف عليه بوفاء المدرسة لرسالتها، واحتضانها للتحدي المتمثل في نظرتها لنفسها بالنقد؛ وذلك للتعرف على نقاط القوة والفرص، ونقاط الضعف والتهديدات، بغية التخطيط الاستراتيجي لنموها مستقبلاً. وبالتركيز على التحسين التنظيمي، كخطوة أولى في عملية الاعتماد.

يعد الاعتماد، كعملية، فرصة للتفكير في تفرد مجتمع المدرسة والحديث عنه والكتابة عنه. وما القيم الأساسية؟ وكيف يبلغون عن ممارسات المدرسة؟ وكيف تثري القيم الأساسية خبرات التلاميذ اليومية في المدرسة؟ إن الاعتماد عمل كبير ويتطلب دراسة ذاتية مكثفة. وتتضمن لجنة الدراسة الذاتية لجنة من المعنيين بالأمر من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور.

المحور الثاني: أبرز معوقات تجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط:

- إ.....
- ن المدارس هي مؤسسات جماهيرية يكثر المستفدين منها فيصعب تحديد الأولويات بين الخدمات الواجب توافرها كما يصعب تحديد معايير قياس مدى جودة تلك الخدمات.
- ه.....
- يمنة التغيير على الإدارة المدرسية وتعاقب المديرين على المدرسة الواحدة، لا يتيح الفرصة أمامهم لفهم وتطبيق اهتماماتهم التي تختلف عن اهتمام المدير السابق أو اللاحق له.
- ذ.....
- عجل المدارس تحقيق نتائج سريعة يدفعها لتطبيق ضمان الجودة دون إعداد البيئية الملائمة لتقبلها.
- أ.....
- لتركيز على الأهداف قصيرة المدى مع إهمال تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل.
- ع.....
- دم الإنصات الكافي للمستفيدين من العملية التعليمية والعاملين بتلك المؤسسات يدفعهم للانصراف عن القيام بأداء واجباتهم جزئياً أو كلياً.
- ذ.....
- درة البيانات والمعلومات المتوفرة على نحو دقيق وسريع عن النظام التعليمي وإدارته وما يصاحب ذلك من فشل في توفير معلومات عن الإنجازات المحققة.
- أ.....
- تباع أنظمة وسياسات وممارسات لا تتسق ومدخل ضمان الجودة، مع عدم التقدير الكافي للموارد البشرية.

١.....●

للبس حول التدريب وتقييم الأداء وما يصاحب ذلك من إهمال الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمؤسسات التعليمية لفهم هذا الأسلوب بالإضافة إلى إهمال اعتباراته ومعايير عند تقييم أداء العاملين.

ويمكن تقسيم المعوقات التي تحول دون تطبيق ضمان الجودة في مدارس التعليم الأساسي إلى عدة عناصر وهي كما يلي^(٣١):

١-.....●

عوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتي من أهمها: عدم التزام الإدارة بتطبيق برنامج إدارة ضمان الجودة، غياب أو قصور الإدارة بالمشاركة، ومركزية السلطة، غياب روح الفريق، لا سيما وأن التحسين المستمر لا يتم إلا من خلال فرق عمل محفزة، تقادم النظم وهبوط المستوى المعرفي، والبطء في عملية التطوير.

٢- معوقات تتعلق بالهيئة التدريسية والتي من أهمها: انخفاض فرص الابتعاث والانفتاح على الخارج، تزايد أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية زيادة العبء التدريسي على المعلم والمهام الأخرى الملقاة على عاتقه، قلة توفير الحوافز الكافية لأعضاء هيئة التدريس.

٣- معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية والتي من أهمها: افتقار مدارس التعليم الأساسي إلى مساحات كافية لأعداد الطلاب، ضعف الصيانة الدورية للمبنى المدرسي، ضعف تجهيزات المعامل وحجرات الدراسة بالأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التربوية.

٤- معوقات تتعلق بالمجتمع والتي من أهمها: ضعف علاقة المدرسة بالمجتمع المحيط بها، عدم تقبل المجتمع الأساليب التطوير.

٥- معوقات تتعلق بالطالب والتي من أهمها: ضعف دافعية الطلاب للتعليم والتعلم، تدني رضا الطلاب عن واقعهم التربوي والتعليمي، ضعف تفاعل الطلاب الصفى.

(٣١) مرزوق مطر الفهمي: الطريق إلى الجودة في التعليم مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ٢٠١٦، ص ١١٢.

٦- معوقات تتعلق بالمنهج والتي من أهمها: عدم ملائمة المقررات الدراسية لسوق العمل، قلة التطبيقات العملية المهارية، ضعف صلة المقررات بواقع الحياة. وتأسيساً على ما سبق فإنه على الرغم من أهمية تطبيق ضمان الجودة في التعليم، والذي تسعى إليه جميع المؤسسات إلا أنه يوجد العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق نظام لضمان الجودة بالمدارس منها عدم التزام الإدارة المدرسية بتطبيق نظام ضمان الجودة وسيادة الهياكل التنظيمية التقليدية، وزيادة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية مع وجود عجز في أعداد المعلمين في بعض التخصصات، وضعف تجهيزات المباني الدراسية وحجرات الدراسة والمعامل بالوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مع الطلاب، واتساع الفجوة بين المدرسة والمجتمع الخارجي ومؤسساته.

وبناءً على ذلك يمكن تقديم الإجراءات المقترحة التالية:

يمكن تصنيف الإجراءات المقترحة لتجديد الاعتماد لمدارس التعليم العام بمحافظة أسيوط على النحو التالي:

أولاً: الإجراءات التنفيذية:

١. صياغة الرؤية والرسالة:

- مشاركة أعضاء من المجتمع المحلي في صياغة الرؤية والرسالة.
- تفعيل المتابعات من جانب الإدارات التعليمية للمدارس.
- دعوة المدير لمجلس الأمناء مرة كل شهر لمناقشة القضايا المختلفة.
- وضع المدير لخطة واضحة لاجتماعات مجلس الأمناء.
- تشكيل لجنة متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمناء.
- تكليف الأخصائي الاجتماعي بجمع بيانات عن المشكلات المجتمعية.
- مشاركة المدير للأخصائي الاجتماعي في وضع خطة للبرامج التنموية.
- دعوة إدارة المدرسة لمنظمات المجتمع المدني للمشاركة في المناقشات والندوات.
- توقيع بروتوكولات تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- تشجيع المتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة لحل المشكلات المجتمعية.

- دعوة مؤسسات المجتمع المختلفة للمشاركة في برامج تدريب المعلمين.
 - عمل حصر بجميع المعلمين غير المؤهلين تربوياً وعمل خطة لتأهيلهم.
 - تشجيع قيادات وأعضاء المجتمع المحلي على حضور الأنشطة المقامة بالمدرسة.
 - مشاركة ممثلين لمجلس الأمناء وأولياء الأمور في وضع لائحة الضبط المدرسية.
 - الإعلان عن تلقي الشكاوى بالمدرسة وضمان سريتها.
٢. تطوير المناهج الدراسية:

- تعديل المناهج بصورة لا مركزية لإبراز الخصوصيات الجغرافية والتاريخية لكل محافظة.
- وضع خطة مدرسية لكل صف لتعريف المتعلمين بالخصوصيات الاقتصادية والتاريخية للمحافظة.
- قيام مدرس العلوم والمواد الاجتماعية بتوعية المتعلمين بمصادر الثروة المائية والحيوانية بالمحافظة.
- توعية المتعلمين بأهمية قطاع الزراعة وعمل بحوث خاصة بمادة المجال الزراعي.
- توعية المتعلمين بأهمية المحافظة على الأرض الزراعية القائمة واستصلاح أراضي زراعية جديدة.

٣. تعزيز مشاركة المجتمع:

- مشاركة المدرسة في المناسبات الوطنية والدينية.
- عقد ندوات لمناقشة المتعلمين وتوعيتهم بالمشكلات المجتمعية.
- توعية المتعلمين بأهمية الأعمال التطوعية بالمجتمع.
- إكساب المتعلمين المهارات الحياتية التي تساعدهم على القيام بدورهم التنموي.

ثانياً: الإجراءات التطبيقية:

١. إدخال مفهوم الاعتماد كاستراتيجية بالمؤسسة:

- تخصيص الموارد المالية والبشرية للاعتماد.
- وضع أهداف للمؤسسة تتماشى مع متطلبات الاعتماد.
- توعية الموظفين بأهمية الاعتماد للمدارس من خلال برامج تدريبية مكثفة.
- توظيف معايير الاعتماد في تطوير مهارات وأدوات حل المشكلات للموظفين.
- تقديم دورات تدريبية مستمرة لرفع كفاءة المديرين والعاملين بالمدرسة المهنية والإدارية.

٢. تفعيل دور مجلس الأمناء:

- دعوة المدير لمجلس الأمناء مرة كل شهر لمناقشة القضايا المختلفة.
- وضع المدير لخطة واضحة لاجتماعات مجلس الأمناء.
- تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمناء.

٣. التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني:

- دعوة إدارة المدرسة لمنظمات المجتمع المدني للمشاركة في المناقشات والندوات.
- توقيع بروتوكولات تعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

٤. استخدام التكنولوجيا الحديثة:

- تشجيع المتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة لحل المشكلات المجتمعية.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

٥. توعية المتعلمين

- ضرورة أن يلم المتعلمين بأخبار التنمية المجتمعية التي تحدث في المجتمع من خلال الإذاعة المدرسية.
- عقد الندوات

• قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم أحمد جمال محمد أبو الوفا: آليات وإجراءات تأهيل المدارس المصرية للجودة والاعتماد مجلة كلية التربية، ع ٩٩، جامعة بنها، ٢٠١٤، ص ٢٩٩.
- إنعام على توفيق الشهريلي محمد سليمان داود (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية "كايزن" في تحسين جودة تكنولوجيا المعلومات، مجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، العراق، المجلد (٧)، العدد (١)، ص ٤٤.
- بثينة محمد قاسم منصور، غادة السيد الوشاحي، بهاء الدين عربي محمد عمار (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب الكايزن: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج (٣)، ع(٣)، ص ٨٧، ص ٨١-١١٠.
- حسام مازن (٢٠١٢). أصول البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة، دار الفجر، ص ٢٨٦.
- ديمنج وروبيرت هاغستروم: إدارة الجودة الشاملة أسس ومبادئ وتطبيقات، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦.
- رضا إبراهيم المليجي (٢٠١٢). إدارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ص ٩.
- سلامة عبد العظيم حسين. ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ٨.
- غنيمة، عبد السلام (٢٠٢٣). الجودة الشاملة: المفاهيم والأسس والتطبيقات. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ٢٠٧، ص ٢٠٨.
- غنيمة، عبد السلام. (٢٠٢٣). الاعتماد المدرسي وعلاقته بتحسين جودة التعليم في مصر. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ٢١٢.
- مازن عبد الجبار (٢٠١٣): الكايزن فلسفة الجودة اليابانية، الإدارة المعاصرة، الإمارات، ص ٦١.
- ماساكي إيماي (٢٠١٤). جيمبا "كايزن" طريقة التفكير المنطقي لاستراتيجية التحسين المستمر، ط ٢، ترجمة: دار الرواد للنشر والتوزيع: الرياض، ص ٥٢٥.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لحقوق المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٩٤، ص ٤٣٣.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، دار الهندسة، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٦٤٩.
- محمد بن مكرم بن منظور المصري، لسان العرب، الجزء الثالث، دار صادر، بيروت (١٩٧٠) ص ١٣٥.
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥). إدارة الوقت: المفهوم والقواعد والمهارات. المجموعة لعربية للنشر: القاهرة، ص ٦٠.
- مرزوق مطر الفهمي: الطريق إلى الجودة في التعليم مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ٢٠١٦،

مها محمد محسن عبد العليم (٢٠١٨): قياس أثر الاعتماد على الأداء المدرسي في المدارس المعتمدة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (٢٠٠٦). قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ بشأن إنشاء هيئة قومية لضمان الجودة والاعتماد، القاهرة، ص ٢.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمدارس. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ١٦، ص. ٢١.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). شروط وإجراءات التقدم. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٢.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). نظام الاعتماد المدرسي في مصر. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ١٩، ص. ٢٠.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٢٣). وثيقة المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر. (ط. ١). القاهرة، مصر. ص. ٤٢.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، يوليو ٢٠١٥، ص ١٤٤.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): مبارك والتعليم: السياسة المستقبلية، القاهرة، قطاع الكتب، ص ٨٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bruce, R., & Wilson, P. (2023). *School accreditation renewal: A systematic review*. Educational Evaluation and Policy Analysis, 45(1), 1-22.

Freij, Iman (2019), SWOT Analysis; *Examining the Readiness for Advanced Accreditation Process: The Dilemma of Principal Vs Staff*, A Case Study, Pp325, Pp324.

Jenkins, S. T., Hill, D. J., & Hansen, C. F. (2019). *School accreditation renewal: A systematic review of the literature*. American Educational Research Journal, 102(4), 521-552.

Johnson, M., & Smith, J. (2021). *Challenges of school accreditation renewal*. Journal of School Administration, 61(6), 525-545.

Matyczyk, Steve (2019), Simsbury Public Schools: "Tariffville School" Continuous Improvement Planning 2018-19, Pp. 6, Pp. 6, Pp. 8-14, Pp. 1-16. Available at:
<https://resources.finalsite.net/images/v1540560771/simsbury/fqjyqhyvwwkwsb2nbf0k/TariffvilleCIP2018-2019.pdf>



عدد أبريل
الجزء الثالث ٢٠٢٤

جامعة بني سويف
مجلة كلية التربية



Smith, K., & Jones, L. (2020). *School accreditation renewal: Challenges and solutions*. *School Accreditation Journal*, 12(2), 1-15.
<http://naqaae.net/sc/accredited.aspx>. Access at 18/11/2022